

المجلس الثالث: حاشية كتاب التوحيد لابن قاسم | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

إذا كان من هذا الباب فهذا محرم ولا يجوز. نعم في فرض في فرض. وإن كان يعني يقع بينهم تداخل لكن في فرض. طبعاً التأويل هو

يعني له عدة معايير - 00:00:02

سألت معاني يعني التأويل يستعمل معنى التفسير كما يقول من جويل الطبوي وتأويل هذه الآية كذا وكذا فهذا يقصد تفسير الكلام وإيضاً التأويل بمعنى ما يؤول إليه هذا الشيء. يعني حقيقة هذا الشيء كما قال يوسف عليه السلام هذه تأويل رؤياي من قبل -

00:00:12

فتأويل الرؤية عندما وقعت هذه الرؤية حقيقة. عندما سجد إليه أه الأب والام وإيضاً أخوته فقال هذه هي تأويل ويا عيني فهنا استعمل التأويل بمعنى تحقق هذا الشيء. طبعاً هذا إذا كان يعني إذا كان أما يعني أيضاً هناك نوع آخر من التأويل - 00:00:32 وهو يعني إذا كان من باب الأمر. فتأويل هذا الأمر هو العمل به. من باب الأمر فتأويل هذا الأمر العمل به كما ثبت في الصحيح من حديث عائشة أن الرسول عليه الصلاة والسلام كان يتأول القرآن. فكان يقول ربي اغفر لي. عندما نزل سورة الفتح - 00:00:52 عز وجل أمره بالاستغفار فكان يستغفر سبحانه اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي فتأويل الأمر هو العمل به أما تأويل أو رؤية فهي وقوع هذا الشيء أو تأويل الخبط ووقوع هذا الشيء. فمثلاً القيامة يعني وما يقع يوم القيامة في تأويل - 00:01:12

يعني مشاهد وقيامه ووقوع هذا الشيء. عندما تقع قيامه ويحاسب الخلق هذا هو تأويل هذا الخبر وهو الأخبار عما يحصل يوم القيامة. فإذا كان من باب الصبر فتأويله وقوع هذا الشيء. إذا كان من باب الأمر تأويله الأمل به. نعم - 00:01:32 نعم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. قال شيخ الإسلام رحمه الله تعالى حصن يجب أن يكثر لسانه بالذكر الواجب في الصلاة من قراءة ونحوها مع القدرة. ومن قال الناس يصح بدون - 00:01:52 يستهدف ويستحب ذلك في الذكر المستحب. والمشهور بالمذهب الشافعي وأحمد. يا شيخ بعض الأخوان أنكروا في هاهي المسألة أحنأ قلنا يجب تحريك اللسان في القراءة. فبعض الأخوان أنكروا علينا هذا الشيء فسوف الإنسان هنا يقول يستتاب. يقول هذا الشخص -

00:02:12

هذا الشيء يستتاب طبعاً بعد نعم يستتاب. هذه إقامة الحجة عليه يستتاب. أي نعم يجب وجوباً. وأنا قلت أيضاً في الذكر ينبغي أن يحرك لسانه أيضاً. طبعاً في الذكر الذي ليس بواجب بل ومن باب المستحب. لكن شيخ الإسلام هنا أجازه وقال يستحب ما قال يجب إنما قال يستحب. أنا أراجع عن قول السابق أما في - 00:02:32

التحويد للسان في القراءة فيجب على الإنسان أن يحفظ لسانه لأن ما يعبقاه. ما يقال عن هذا الشاخص قاضي. مع أن أيضاً في الذكر الذكر يستحب أيضاً بعض العلماء قال لابد أن يحرك لسانه لكن هنا يقول يستحب وأنا ما راجعت المسألة لكن شيخ الإسلام هنا يقول يستحب لكن في مسلك الذكر - 00:02:52

واجب مثلاً قراءة الفاتحة في الصلاة فيجب على الإنسان أن يحث لسانه قضاء. قال المؤلف رحمه الله تعالى قال ابن هشام هو أبو بكر قال ابن إسحاق محدثنا محمد بن يحيى بن حثان حتى وقف القصة طبعاً هذا معظم - 00:03:12

موسى وهي قول الرسول عليه الصلاة والسلام نحن من ماء فهذا لم يثبت هذا يعني من باب المعاويذ التي يعني تجوز لكن هذا قول

المثال لم يسكت. محمد بن حبان تابعي. ما يسكت مرفوض. يعني في ثبوته مغفورا فيه شك - 00:03:32

لانه ثبت عن الصحابة عن عمر بن حصين ففيه علة في رفعه. يعني ثبت باسناد صحيح جدا وهو شعب عن قتادة عن مطوف الشخير
ام عنوان ابن حسين؟ هذا من اصح الاسانيد على وجه الارض. لكن جاء يعني طبعا خطوط فيها ضعف ان هذا رفع الى الرسول عليه
الصلاة والسلام - 00:03:52

فهنا يكون الحديث في علتي لان الاولى هي ضعف هاي الاسانيد والثانية مخالفة الاسانيد الصحيحة. طيب لا لا ما في ولا رواية تفيد
بان هذا الشخص كان هناك. نعم انا ما ادري عني يعني بس انا انكرت مجيء بهذا المال اللي ما ما وقفت عليه ابدأ فلا بد التثبت فيه -
00:04:12

يتثبت بالوقود هذا الشيء فضلا عن صحته. الصحيح ليس فيها ان هناك وانما الرسول عليه الصلاة والسلام اراد ان يسد الباب. لان اذا
قال انت ايضا من اهل الجنة ايضا واحد صحابي الاخرين يقولون ايضا يعني يدعون الرسول عليه الصلاة والسلام بان يدعوا لهم.
وايضا ما في شك - 00:04:42

بعض هؤلاء يعني هذه الصفات لا تنطبق عليه. فمن حسن خلق الرسول عليه الصلاة والسلام. طبعا ما يحب ان يقول الشخص ان يقول
الشخص الشيء الذي يكره هذا الشخص واذا قال له انت لست من هؤلاء فقد يقع في قلبه شيء. ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام سد
الباب وقال سبق - 00:05:02

وبها عكاشة ما لك تأتي بهذي الروايات ابو الانس تأتي بهذه الروايات حتى نتأكد من وجود هذا الشيء ثم بعدين طبعا ننظر في هذا
الشيء ولا اظنه صحيح. نعم. ابن عباس نعم. يعني تقصد من قد احسن ان ينتهي الى ما سمع - 00:05:22
طبعا هنا ظاهر الحديثين ان بينهما تعارض. لان قال لا يستوفون في رواية ابن عباس او في حديث ابن عباس في حديث عبيد ابن
الحصيب قال لا رؤية الا من عين او حمى. لكن ليس بينهما خلاف - 00:05:42

رواية ابن عباس طبعا يعني آآ فيها استحباب عدم طلب او ورقية بخلاف بن الحصين هويد بن الحصيب عامة يعني من وقى نفسه
فهنا ما يخالف حديث ابن عباس لكن من استوقف - 00:06:02

وهنا يخالف حديث ابن عباس لكن يعني من باب مخالفة التوكل المستحب يعني الذي الذي هو من باب ترك الاولى ليس من حديثين
خلاف. فالحديث حديث بريدة حديث ابن عباس يحمل على طلب او رقية. وحديث بريدة يحمل على ان يلقي الانسان نفسه -
00:06:22

بنفسه او يعني يعني يحمل على ان حديث ابن عباس على اه ترك المستحب. يعني ليس من باب ثالث طلب او رقية وحديث بريدة
طبعا يجيز طلب الرقية. فليس بين الحديثين فداء. هذا المقصود سعدنا - 00:06:42

اذا كنت تقصد هذا؟ اي نعم. نعم. حسين بن عبد الرحمن؟ نعم. قال ماذا فعلت؟ قال اوتقيت. او نعم. زادا. نعم لا ليس هذا المقصود لا
ليس هذا المقصود لان كما قلنا يعني هواية لا يكون مو بصحيفة شاذة وان الرسول عليه الصلاة والسلام وقى الصحابة - 00:07:02
نفسه بنفسه وجبريل ايضا وقال بين النصوص ايضا لولا ترك هذا الشيء حتى لو كان يطلب الرقية والله يمكن يمكن لعل ما يدخل في
هذا الشيء. يعني اذا كان ما بينه وبين هذا الشخص قرابة. يعني ما يكون مستعطف - 00:07:22

فلعله ما يدخل في هذا الشيء. لان ايضا يعني ثبت عن كبار الصحابة كانوا يطلبون من الرسول عليه الصلاة والسلام ان يدعو لعموم
المسلمين طبعا والصحابة هؤلاء ايضا من المسنين لكن ما خصوا انفسهم بانفسهم بالدعاء بل طلبوا من الرسول عليه الصلاة والسلام ان
يعمم الدعاء كما ثبت في - 00:07:42

صحيح مسلم من حديث عمران الرسول ان عمر طلبنا الرسول عليه الصلاة والسلام من يدعو لعموم المسلمين. فاذا كان ليس بين هذا
الشخص مقصود له قرابة يعني كان بين قرابة كانه يعني مستعطف. يعني كانه هو الذي وقع به المغص. فاذا كان ما بينه وبين هذا
الشخص بوابة - 00:08:02

فعل هنا ما يدخل في هذا الشيء. لان هذا من باب يعني التواصي بالحق. من باب ان ينتفع الجميع. يعني هذا الشخص يساعد على

قراءة على هذا المغيب وكذلك هذا المريض يستفيد من القراءة. فلعل ليست من هذا الباب. شيء واحد - 00:08:22

وايضا اثنين وعشرين هويات حديث والد الفجر في بعض روايات هذا الحديث ان بعد وقعة الثانية ليس بين السجدين وانما بعد الوقعة الثانية. آآ لعل لكم ان هذه الرواية وقعت - 00:08:42

لان الامام احمد ليست شاذة وانما هي مجملة او مفسرة. في التشهد. التي وقعت عند وقع الثانية تفسر هذه الرواية المجملة ملحقة بهذا الشيخ محمد وطبعا نقول ان هذا خطأ - 00:09:02

ابن القيم وتعطيها يقدح في الترك. اي نعم الاسباب لابد الانسان يفعل الاسباب لابد. لابد الانسان يفعل الاسباب اطلب الدعاء. اي نعم. يعني التوكل هو التوفيق والاعتماد على الله عز وجل مع بذل الاسباب. لابد. الانسان اذا ما بالاسباب - 00:09:22

يعني يكون ما ما يكون التوكل وانما اتى بشيء منافي للتوكل ومنافي ايضا للشئ المشهور الله عز وجل هبط الأمور بمسبباتها جعل كل امر سبب لا المراد يستثنى من هذا الشئ لأن الإنسان عندما يتوكل على الله عز وجل - 00:09:42

من فعل السبب ما هو السبب؟ التوكل. جلس في بيته وقال يعني انا اطلب الاولاد بدون ان اتزوج. فهذا مجنون. لذلك ايضا انسان جلس في بيته وقال سوف يأتي رزقي بدون ان اسعى لطلب هذا الرزق هذا ايضا مجنون. نعم. وذكر شيخ الاسلام قصة قلنا في شاص - 00:10:02

انه متوكل على الله عز وجل فما يأكل الطعام فاهل ماذا يفعلون الطحين فما يضعون الطعام في دار الفم فيزعم ان هذا الشخص انه متوكل طبعا هذا جنود ليس طبيب يا شيخ اللي يكون اجره لي. لا ولا تنسانا من خالص دعائك. هذا على حسب ما ذكر يستفيد وما في شيء لكن - 00:10:22

الخلاف الاولى وما في شيء ما في شيء ما في شيء لكن هل هذا ينافي التوكل المستحب يقول اولى انسانا لا يسأل احد الا حادثة وغدا. لا تسأل الناس شيئا وادعاء منه. هذا الحديث - 00:10:42

لكن اذا كان قصد ان يستفيد هو والداعي يستفيد ان هذا مشهور والسدد ايضا واصل قوم شيخ الاسلام انه يعني كل واحد يمسك يعني يتوفر في يعني وجهان هذا القوم ذكره شيخ الاسلام. عن كثير من الصحابة انهم طلبوا الدعاء من الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:11:02

ان الرسول اوصى عمر بان يطلب من اويس خرج. جواب لا ينهض في الجواب عن هذا الحديث. فالواحد يعني يتوفر في توجيهات لا تلبس عند كما قلت يكبر ما في قول نعم يعني يرفع من السجود ويجلس بس نعم يرفع من - 00:11:22

يجلس عليه ثم يقوم اي نعم اذا قاموا تكبير بدل ما انت سيكون بعد يعني عندما يريد ان ينهض يكبر نعم يرفع من السجود بدون ان يموت. اي نعم. بعض الناس يقول انها ثابتة عن صحابي واحد وهو حديث مالك؟ لا. مع الصحابة. لانه في - 00:11:42

ابو حميد الساعدي ذكر هذه الجلسة وكان عشرة من الصحابة ثم بعد ذلك اخذوه على هذه الصلاة وفي هذه الصلاة فهؤلاء العشرة ايضا يعني كأنهم واو جلسة الاستواء. وهؤلاء اشهر مع ابو حميد السعدي احد عشر مع ايضا اه مع - 00:12:02

باش تنتعاش مع الثاني عشر هو آآ عمو بن سلمة في حديث البخاري حديث البخاري نعم عن ابي كلاب وقالوا كان ايضا تجلس هذه الجلسة والمؤمن هو الصحابي عمر ابن سلمان فاتناش صحابي وفي ايضا صحابي السادس عشر لكن يعني فيه خلاف البخاري ضعف آآ - 00:12:22

آآ ضعف الزيادة التي فيها ضعف البخاري. في قصة المسية في صلاته. ان امره ايضا بجلسة الاستراحة لكن البخاري والبيهقي ضعف هذه الثياب وبعضهم اثبت فسمعت عنه مع الصحابي ليسوا وهي مستحبة مطلقا لقيام قوم مبصر لا بالبصر - 00:12:42

وفيه قبض شاذة منكم. اما ما ذكر صاحب صفة الصلاة ما هو بشاهد. اي نعم يضع يديه ثم يقول حديث ابن عمر حديث ابن عمر نعم لا لا انعدم منكر هذي - 00:13:02

مجهول مسلم ثم من نص حديث ابن عمر ثم جاء ضيف اخر في رجل فيه جهالة زاد هذه منكر. عن ابن عمر بس موقوفة لكن في حديث ابو حميد حديث مالك بن الحوير في البخاري لكان يعتمد على الامر ابن حجر كسر الاعتماد قال بيده كذلك ايضا ابن ابي شيبه

في المصنف عندما - 00:13:22

زكوا على الباب الاعتماد على البيدين عند النفوذ لا ترى حديث ابو حديث فمعنى يعتمد على يديه يعتمد على الارض لانهم فقولهم يعتمد يعتمد على الارض اكيد بيديك. اذا فشلنا بالرجلين الرجلين على الارض. اذا ما في - 00:13:52

ابن عمر والله فيقضي على الموت ايه بس معنى يعتمد على الارض؟ بيده اكيد لانه زنا في الارض الشيخ بكر قال انت الحسين ما في نساوي على انه يعتمد على يدي. لكن نقول ما له معنى اذا حسينا بوجدين ما له معنى. اكيد كلها معنى - 00:14:22

قناة يعتمد بيديه على الارض. هكذا تشعرنا بشيء واضحة او ما حجر. نعم. اذا ما في البيدين. نعم. والبطاقة في فطاشت السجلات وثقلت البطاقة. اي نعم هذا حديث البطاقة حسن. قال الشيخ ليس كل من تكلم - 00:15:02

وبالشهادتين كان بهذه المثابة لان هذا العبد صاحب البطاقة كان في قلبه من التوحيد واليقين والاخلاص ما اوجب عظم صدره حتى صار راجحا على هذه السيئات. وقال ابن القيم الاعمال لا تتفاضل بصورها وعددها. وان - 00:15:22

كما تتفاضل بالتواضع ما في القلوب صورة العاملين واحدة وبينهما من التفاؤل فما بين السماء والارض قال وتأمل حديث البطاقة ومعلوم ان كل موحد له هذه البطاقة والكثير منهم يدخل النار بذنوبه بل اليهود - 00:15:42

اكثر من يقولها والذي يقولها ويخالفها اعظم كفرا ممن يجدها اصلا فان الكافر الاصلي اهون كفرا من المرتد رواه ابن حبان والحاكم والحاكم مصححه ابن حبان بكسر الحاء محمد ابن حبان ابن احمد ابن حبان - 00:16:02

ابن معاذ ابن معبد ابن مرة ابن سعد الدارمي ابو حاتم التميمي البستي الشافعي صاروا طبعا قوله الشافعي ليس بصحيح بل ابن حبان مجتهد مطلق والدليل على ذلك اقرأ صحيحه دائما - 00:16:22

التقليد باب الحدان كذلك الشيخ ابن خزيمة وكذلك ائمة اهل الحديث فالغالب عليهم الاجتهاد ليسوا بمقلدين تجد ايضا الحنابلة مثلا يتوجمون لابي داوود السجستاني في طبقاتهم. وابو داوود كما قال شيخ الاسلام مجتهد مطلقا. كذلك ايضا بعض - 00:16:42

طالب في صدقاتك الشافعية والبخاري ايضا مجتهد مطلق وكذلك ايضا ابو عيسى الترمذي كما قال بعضهم انه شافعي ايضا هو مشتهي ذلك بعضهم قال عن ابي حاتم الغازي انه مقلد الامام احمد وهذا ايضا ليس بصحيح. فهؤلاء كلهم من المجتهد -

00:17:02

دين المتقين يعني متقيدين بمذهب معين. خاصة بالحب ان يتقاتل في صحيحه تجد دائما ينكر التقليد. ومنزلة كتاب بن حبان ان فوق كتاب الحاكم. الغالب على الغالب على صحيح بن حبان الصحة. الغالب على الصحيح بن حبان الصحة - 00:17:22

صحيحة يأتي بعد الصحيح شيخه بن خزيمة. وابن حبان يعني آآ من الاشياء التي تستفاد من صحيحة من ذاته فتجد كثيرا ما يتكلم على الحديث. وفي ذلك اتبع الشيخ ابن خزيمة يعني يستنبط الشاة من الحديث فابن خزيمة - 00:17:42

ومن حبان يعتبر كتابيهما كتاب فقه وحديث. فدائما يعني يتكلمون عن كل حديث يعني يذكرون بعض استنباطات التي تستفاد من هذا الحديث. فايضا استفاد من كتاب ابن خزيمة وابن حبان يستفاد منه بالفقه ايضا. طبعا فيما يتعلق في الكتب - 00:18:02

طبعا ما في شك انه صح كتاب بادي كتاب بعد كتاب الله البخاري. ثم كتاب الامام مسلم ثم يأتي كتاب النسائي. ثم يعني بعد كتاب ابي داوود السجستاني ثم كتاب ابي عيسى الترمذي ثم كتاب ابن ماجة. لكن يفضل كتاب الترمج على كتاب ابي داود - 00:18:22

التهم ذي يعلق او يتعاقب الاحاديث التي هي ضعيفة عنده لخلاف ابي داوود فتعقبات الاحاديث ضعيفة قليلة جدا. وهذا ايضا في بعض النسخ يعني كما يقول الحافظ بن حجر في نسخة ابن العبد من العبد وهو ابو داوود عن ابي داوود. ففي هاي النسخة فيها تعليق - 00:18:42

اه او اكثر من باقي النسخ فيها تعليق لابي داوود على الاحاديث. مع الاسف ان هاي النسخة يعني يبدو انها مفقودة النسخة المطلوبة الان على على نسخة بنداسه وايضا نسخة ابن الاعوام مشهورة لكن نسخة ابن العبد ما وقفنا عليه حتى - 00:19:02

يعني حتى الائمة المتقدمين اللي رخوا عن ابي داوود ما يقول من طريق هذه النسخة الغالب عليهم يقوم من طريق ابن اعرابي او بنداسه فكتاب هم اللي يوجه على كتاب ابي داوود هذا طبعا من جهة الصحة. لكن مشت الفوائت ما في شك يعني يعني اكثر من

كتب فوائد كتاب البخاري. ولعل كتاب - 00:19:22

طب الترمذي اكثر فوائد من كتاب الامام مسلم للحجاج. لان الترمذي يعني يتكلم عن الحديث يحكم عليه بانه حسن صحيح او يكون عنه حسن او يكن عنه ضعيف ويتكلم ايضا على الرجال اللي يروي لهم فيقول ان هذا الشخص سقة او هذا الشخص ضعيف -

00:19:42

كذلك ايضا يتكلم على فقه الحديث ويذكر ايضا خلاف العلماء في في فقه هذا الحديث كذلك ايضا يعني كثير ما يشير الى العلل التي

تتعلق ببعض الاحاديث التي يرميها. كتاب الترمي كتاب نفيس جدا ثم ذكرت سابقا من اراد ان يتمكن في الحديث - 00:20:02

يدرس كتاب البخاري وكتاب النسائي وكتاب الترمذي ثم يسير على منهج هؤلاء الثلاثة من اراد ان يتمكن في الحديث يدرس كتاب

وكتاب النسائي وكتاب الطبي. لماذا ما دفن كتاب الامام مسلم؟ لان كتاب الامام مسلم داخل في كتاب البخاري - 00:20:22

فيعني منهج الامام مسلم قريب من منهج شيخ البخاري لكن نسائي له منهج شوياني يختلف عن البخاري وكذلك له منهج يعني

يختلف ايضا عن شيخ فاذا دوت الانسان مناهج هذه الكتب الثلاث يتمكن من الحديث. طبعا اذا طبق واذا فهم مناهج هؤلاء وسار

عليها - 00:20:42

اما طبعا كتاب الحاكم يعني فيه حديث كثير وموضوعة وضعيفة. لعلك المقال الذهبي يعني تقريبا وضع الكتاب حديث ضعيف

وموضوعة والباقي يعني اما ان تكون حسنة واما ان تكون صحيحة ويندب في كتاب الحاكم حديث على شرط البخاري ومسلم. اللي

يعني طبعا الحاكم - 00:21:02

ما الذي دعا الحاكم الى تأليف هذا الكتاب؟ دعاه الى يعني عندما انكر عندما قيل ان ما في هناك كتاب صحيح ما في احاديث

صحيحة خالص البخاري ومسلم فهذا اللي دعاه الى تأليف كتابه. واشترط ايضا يعني ان يستدرك احاديث على شوط البخاري ومسلم.

لكن نادر ما تجد حديث - 00:21:22

البخاري ومسلم في هذا الكتاب في شهادة الحافظ عبد الغني المقدسي وكذلك ايضا هذا اختيار الحافظ ابن حجر. فالحافظ صاحب

الكمال في اسماء الوديان يقول ما وجدت الا ثلاثة احاديث هي على الحفظ البخاري ومسلم. طبعا هذا خارج لكتاب الحاكم ما وجد -

00:21:42

الا سورة الحديث على شروط البخاري ومسلم. يعني تقريبا ما لي لهذا القول. يعني ما قال بقول الحافظ المقدسي ما لي لهذا القوم

وقال يندب ان تجد حديث على شوطهما ولم يخرججان. يقول يندب ان تجد حديث على شوطهما ولم يخرجها. وكذلك - 00:22:02

ايضا هذا قول ابن الاخير شيخ آآ شيخ آآ ابو عبدالله الحاكم يقول ايضا يعني نادوا فيقول البخاري ومسلم حديث على شرطهما.

لذلك ايضا هذا قول ابن عبد البر. فالاولى للانسان ان لا يصحح على شوك المسلم. هذا هو - 00:22:22

لولا آآ يعني تجد كثير من المتأخرين يصرحون على شوط البخاري ومسلم وعند التحقيق النهائي للحديث لا تنطبق على شروط البخار

ولا ولا شروط خاصة شرط البخاري صعب جدا ويعني قليل من الناس هم الذين يعرفون شرط البخاري يعني ليس شرط

البخاري هو المكتوب في مقدمة - 00:22:42

يعني في كتب المصطلح انه يشترط الملاقات ويشترط السيقان لا يعني شعرت ايضا في نفسه بزيادة فايضا يعني عندما لابد ينظر

الى الى وضع هذا الرجل في كتابه يعني مثل هذا الرجل آآ ثقة في بعض الشيوخ لكن في - 00:23:02

اخرين في الشيوخ الاخرين ليس بثقة. او يعني ليس بالمتقن بعروبة. الامام البخاري يصوب لسيدنا بعروبة لكن ما خرج له الا من عن

شيخ قتادة الا حديث واحد فقط. فهذا هو شرط البخاري. فيبطل من جعل حديث سعيد بعروبة دائما - 00:23:22

من يقول هذا على شرط البخاري لو حتى يعني هو عنه اذا هو عن غير قتادة. فالبخاري لم يخاوي لسعيد الا من روايته عن قتادة.

كذلك ايضا بالنسبة لوليد ابن المسلم فالبخاري ما خرج الا عن شيوخه الشاميين. وهكذا ايضا باطل اسماعيل بن ابي اويس يعني

الارجح - 00:23:42

تضعيفه كما هو اختيار الحافظ ابن حجر لكن لماذا البخاري وهو اسماعيل النبوي انتقى حديثا صحيحا فيخطئ من جعل ادي

اسماعيل الرويس على شرط البخاري. فالاولى في هذه المسألة ان يقال هذا حديث او رجال رجال مسلم او رجال رجال الصحيح كما هو - [00:24:02](#)

الحافظ نور الدين الهيثمي هذا هو الاسلم تقريبا في هذا الاصل يعني ما حد يعني ما في يمكن يعني احد قادر ان يصحح على شوط وخاصة البخاري لكن طبعا ما هو الجواب عن تساهل الحاكم؟ يعني في احاديث صححها الحاكم وهي موضوعة في احاديث البخاري ومسلم - [00:24:22](#)

وما هي موضوعة؟ فما هو الجواب عن تصحيح الحاكم لهذه الاحاديث؟ الجواب هو ما قاله الحافظ بن عبد الهادي في كتابه الصاوي انتقلنا ان الحاكم علق هذا الكتاب في نهاية حياته. فحصل له تغيب في نهاية حياته. فهذا التغيب هو الذي - [00:24:42](#)

اللي او طى في ان يصحح حديثه على البخاري ومسلم. هذا القول في الحاضر بن عبد الهادي اختاره ايضا الحافظ ابن حجر وايضا لعل في مقدمة اللسان لعل هذا هو القول يعني القول الصحيح في في الجواب عن الحاكم في تصحيح الاحاديث موضوعة - [00:25:02](#)

من الحكم او بانه من كبار علماء المسلمين وهو امام في السنة. فكيف يصحح الاحاديث هي هي موضوعة ويقول نهاية الحديث على شوط تقصد مسند لا لا مسد الدعوة هذا اللي في المصلح مسند الدعوي لان ابو بيان - [00:25:22](#)

في التوحيد القديم هذا بالاتفاق لا يصل الى درجة فالعلماء قالوا مسند سنن هذا اللي قال الحافظ العراقي وغيره في كل المصطلح ولا ينقلوا من عنده هو يعني ما في شك انه يسوي مات اخوه كتاب السنن من مات فوضى فسنة داومي هي التي هي التي - [00:25:42](#)

سند الناجح لكن طبعا الاحاديث الموقوعة بالاحاديث آآ الموقوفة والمعضلة يعني ايضا اخرج الصحابة اقوال الصحابة المتابعين ايضا وخلص الاحاديث الموقوعة بالاحاديث الموقوفة لذلك يعني بعضهم اخر مرتب بآرك الله - [00:26:12](#)

نعم والله لعلها افضل نعم نعم افضل كما قال ابن تيمية نعم افضل نعم لكن طبعا يعني يعني فوق تقريبا يعني بدرجات قليلة. فايضا الحاضر المقدسي يتساهل كثيرا في تصحيح الاحاديث. يتساهل كثيرا جدا - [00:26:32](#)

لكن كتاب المختوى فهو كتاب الحاكم. كتاب المختارة؟ لا لان اختيار يعني من الاحاديث لان الله المستوى شامل حيث الاحكام فصائل الصحابة في هذا الكتاب وغيره. فالكتاب شامل حافظ عبد الله المقدسي. المقدسي محمد بن عبد الواحد - [00:26:52](#)

وفي بعد الست مئة الصحابة يتركون من جهة التوحيد فليس جميع الصحابة توحيد مئة بالمئة. نعم. ليس جميع الصحابة توحيد مئة بالمئة ثم هذا الظلم الذي يقع من الصحابة يعني لا ما في شك سوف يعني الصحابة ما يصيرون على الذنوب في الغالب - [00:27:22](#)

وايضا لهم اعمال عظيمة فهي الاعمال العظيمة تكفر هذه المعاصي والسيئات. كذلك اذا وقع من ظلم للناس الاخرين وهذا طبعا نادر. فايضا هذا يعني عندهم اعمال عظيمة تكفر هذا الدين. يعني ان الله عز وجل ارسل جبريل عليه السلام الى - [00:27:42](#)

هل المقصود بروح منه كلمة القائل ينبغي. الكلمة طبعا عيسى عليه السلام في الكلمة. قال وكن فيكون. نعم تشمل كما هو السؤال. المقصود روح منه يعني اه ان عيسى عليه السلام مخلوق بكلمة الله عز وجل - [00:28:02](#)

جبريل لان الله عز وجل اوصى جبريل الى مريم فنفخ في بور في فرجها. فحملت عيسى هو المقصود بروح منه اي عيسى بروح مثل باقي الارواح التي خلق الله عز وجل بعضهم قال ان المقصود بروحه وجبريل عليه السلام فمن يقول هذا عن ابي بن كعب - [00:28:22](#)

الجهلية يقولون ان ان هذه الكلمة هي عيسى عليه السلام يعني عيسى عليه السلام يعني هاي الكلمة المخلوقة فهي التي خلقت عيسى او هي عيسى كما يقول النصارى. النصارى يقولون الكلمة هي عيسى عليه السلام. كلام الله عز وجل ما فيه شك ليس بمخلوق - [00:28:42](#)

فعيسى عليه السلام لم يكن هو الكلمة وانما خلق بالكلمة ولو كن فيكون. لا لا مو صار شيء من الصحابة اذا كان وضع الانسان عمل كبير جدا فهذا العمل يكفره يكفر الكفاءة والصلاة. العبادة كما في قول الرسول عليه - [00:29:02](#)

خير الشهداء حمزة رجل قام الى امام جاء فنهاه فقتله. فهذا الشاص يعتبر كما سماه الرسول عليه السلام من خير الشهداء سيد الشهداء يعني شهادة درجة عالية فكيف بالذي هو خير الشهداء؟ لا لا ما يجوز لان هذا يعني الاولى بس الاولى فقط - [00:29:22](#)

الاولى فما يجب عليه ان يقول لهذا الشخص. طبعاً هو محسن يعني هذا الذي يفعل الناس محسن في عمله الذي كان ينطق به به وجه الله وفي مشهد يعلم كذلك ايضا الذي يحمي الناس ايضا كان يقصد بذلك معالجة المسلمين وابتغاء وجه الله فهو ايضا محسن في عمله. لكن الذي يطلب - [00:29:42](#)

هو الذي يعني فوقه هو الالهي. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. بسبب هذين الشئيين شيئاً من العبادة لغير الله فاذا صارت الانسان شيئاً من عبادة لا يكون قد اشرك واذا شبه المخلوق بالخالق - [00:30:02](#)

ايضا يكون قد وقع بالشرك بالله عز وجل وليس هناك غير هذين السببين. واما حد طبعاً اه حد الشرك الاصغر هو كل وسيلة او زريعة لتوصل بها الى الشرك الاكبر. حد الشرك الاصغر نعم. هو كل وسيلة او جريئة - [00:30:22](#)

توصل بها الى الشرك الاكبر من الارادات والاقوال والافعال. ما لم تصل الى رتبة العبادة اذا وصلت الى وصلة العبادة فهذا شرك افضل. هو كل وسيلة وجمعية يتوصل بها الى الشرك الاكبر - [00:30:46](#)

من الايرادات والاقوال والافعال. ما لم تصل الى مرتبة الشوك الاحمر. فاذا وصلت الى مرتبة الشرك الاكبر هنا اي نعم ما لم تصله رتبة عبادة ما لم تصل الى رتبة العبادة. فاذا وصلت الى رتبة العبادة تكون قد وقعت الشرك الاكبر - [00:31:06](#)

المخرج عن الاسلام اظن هذا الحد الشيخ عبدالرحمن بن سعدي يعني هل الحد عليه بعض الايرادات لكن تقريبا من احسن الحدود التي حد بها الشرك الاصغر. اما الاول فيشمل يعني عندما قلت الناس اه الشرك لا يكون الا بسبب شئيين - [00:31:26](#)

الشريط الاكبر. فاذا صوف الانسان اي عبادة لغير الله يكون قد وقع في الشوك الافضل والشيخ الاكبر ينقسم الى ثلاثة اقسام. كذلك ايضا الشرك الاصغر ينقسم الى ثلاثة اقسام. الشرك - [00:31:46](#)

اكبر ثم قلت لنقسم الى ثلاثة اقسام قولي وفعلي وايرادي او قلبي معه اذا صارف الانسان اي عباد لغير الله مثل السجود او الصلاة او الصيام او الزكاة او اي شيء حتى ولو كان حقيراً وصرفه - [00:32:06](#)

لله يكون قد اشرك بالله شوكا اكبر. وخصت صاحب قصة صاحب الذبابة المشهورة ومعروفة. طبعاً وان كانت القول الصحيح ليست مرفوعة ملخص القصة ان هناك رجلان مضوا بصنم فكان هناك - [00:32:26](#)

على هذا الصنم فقالوا لاحدهما قال ما كنت لاقوض لغير الله. فقتل فدخل الى الجنة. واما الثاني فقال ما عندي شيء فقال له صوب ولو ذباباً. فصوم ذباباً فدخل الى النار. طبعاً هذه القصة على القول الصحيح موقوفة على سلمان - [00:32:46](#)

واسنادها صحيح لكن معناها قضاء صحيح. لانها ثبت في الكتاب والسنة اذا ان الانسان اذا صرف شيئاً من العبادة حتى ولو كان حقيراً لغير الله فكن قد وقع في الشوك الافضل. طبعاً يستثنى من هذا او ياء. وهي ايضا اقسام قد يكون - [00:33:06](#)

الافضل وقد يكون شرك اصغر وسوف يأتي باب خاص في آ في في الكلام على احكام او ياء هذا القسم الاول من الشرك الاكبر وهو الفعلي. واما القول اذا قال الانسان مثلاً - [00:33:26](#)

اذا حلف الانسان بغير الله ويقصد بهذا الحلف ان يعظم المحلف به كتعظيمه لله فاذا قال الانسان مثلاً ومحمد ويقصد بهذا المحلوف به انه مساوي لله عز وجل. فهذا قد اشرك ثلثاً افضل. وما في شك ان الاصل في - [00:33:46](#)

انهم يشركوا الاصغر لكن قد يصل الى الشرك الاكبر على حسب ما قاموا بقلب هذا الشخص الحالي. فاذا حلف الانسان بشيء باي شيء من دين الله عز وجل ونوى بقلبه ان هذا المحلوف به مساوي لله فهذا شرك اكبر وهذا شوك - [00:34:06](#)

والامثل على هذا كثيراً. اما شوك القلب فهو ما يقع بقلب الانسان من التعظيم لغير الله فاذا عظم الانسان شخصاً قال الله عز وجل وعليكم السلام وصل هذا التعظيم الى ان يساوي يساوي هذا المعظم يساويه بالله عز وجل فيكون قد انشط صوتاً افضل كذلك اذا

احب - [00:34:26](#)

اه غير الله عز وجل ووصل حبه لهذا الشخص الى مساواته بالله سبحانه وتعالى فهذا اشرك شركاً فهذا الشيء يكون بالقلب. ايضاً هناك شوك الطاعة وشوك الطاعة داخل يعني نعم شرك الطاعة ايضاً حلف بظلمات - [00:34:56](#)

ايضاً قول الانسان مثلاً ما شاء الله وشئت يعني الحكم على هذا بانه شريك اكبر او اصغر على حسب ما قام بقلب الانسان فكذلك ايضاً

إذا قال الانسان مثلا ما شاء الله وشئت إذا كان نوى ان هذا الشخص مساويا لله عز وجل وقد اشرك شرك اكبر واذا ما نوى حقيقة -

[00:35:16](#)

فهذا سيكون قد اشرك شرك واصعد. فالمعلوم ان الصحابة كان يقع منهم هذا الشيء. وكانوا يقولون ما شاء الله وشئت. يخاطبون الرسول عليه الصلاة والسلام فيقول ما شاء الله وشئت. كان الذي يمنع الرسول عليه الصلاة والسلام من هذا هو الحياء كما -

[00:35:36](#)

في مسند الامام احمد نافشة ان هذا شوك اصلا لو كان شرك اكبر كان الرسول عليه الصلاة والسلام لا يسكت عن هذا وايضا ما يمكن ان كونوا بالله شيوكا افضل او مجموع الصحابة يعني قد يقع من الواحد آآ خطأ وجهلا آآ يقع في الشرك - [00:35:56](#)

يعني عندما احد الصحابة قال للرسول عليه الصلاة والسلام ما شاء الله وشئت؟ قال جعلتني لله ندا بل ما شاء الله وحده فالصحابي هذا ما يقصد حقيقة اللفظ الذي قاله للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:36:16](#)

كذلك ايضا في حديث ابي واقب الليث الليثي الذي اخرجه الترمذي باسناد جيد وغيره عندما مروا بسدرة كان المسكين يموتون بها اسلحتهم. فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط فما لهم ذات انواط. فهذا الصحابي طبعاً - [00:36:36](#)

وقعت الشرك ما في شك لكن وقع في هذا جهلا لا تنتظر حكمها يعني حكم الحكم على الشخص المعين راجع لله عز وجل نقول ان هذا العمل شيء لكن حكم عند الله راجع الى الله عز وجل ثاني - [00:36:56](#)

في مسألة هل يؤمن الانسان بالجهل ام لا؟ وسوف يأتي الكلام عليها باذن الله. كذلك ايضا هذه اقسام الشرك الاكبر كذلك الشرك الاصغر ايضا ينقسم فهذه الاقسام فايضا آآ شوف قولي كذلك ايضا سعدي وكذلك ايضا آآ قلبي او ارادي - [00:37:14](#)

فالشيوخ الفعلي مثلا الذي يكون الشوك اصعب اذا صلى الانسان وحسن صلاته من اجل الناس فهذا يكون شوك اصفر. طبعاً اذا نوى العمل كله لهذا الشخص فلا يكون سوء تأخر. لكن على - [00:37:34](#)

حسب ما قاموا بقلب هذا الشخص فاذا كان اصل عبادة نواها لله عز وجل ثم يعني رأى بهذه العبادة تحسن هذه الصلاة مثلا فهنا يكون قد وقع في الشوك الاصفر وهذا فعل. كذلك ايضا كما ذكرنا في سورة الالفاظ كأنما يقول الانسان مثلا ما شاء الله - [00:37:54](#)

ولا يقصد حقيقة هذا القول. كذلك اذا حدث ايضا بغير الله ولا يقصد ان المحلوف به مساويا لله عز وجل فهذا شرك وكذلك ايضا ما يقع بقلب الانسان فهذه اقسام الشرك الاصغر وهذه ايضا اقسام الشرك الاكبر - [00:38:14](#)

كما قلت شرك الطاعة داخل قد يكون الشرك الاكبر وقد يكون سلكا اصعب. وشرك الطاعة هو ما جاء في قوله عز وجل تهدوا احزابهم ووجدانهم ارزادا من دون الله. اه طبعاً تفسير التفسير المنقول للرسول عليه الصلاة والسلام - [00:38:34](#)

انه عندما تلى هذه الاية على ابي بن حاتم فقال يا رسول الله ما عددناهم؟ قال لقد اقلوا لكم الحوام فاطعموهم واحلوا الحواء وحرموه الحلال فاطعموهم فتلك عبادتكم اياهم. طبعاً هذا فيه ضعف وسوف ايضا يأتي - [00:38:54](#)

فيه طفل نعيم شيباني وهو لا يعتد به. وايضا جاء باسناد صحيح الى حذيفة ابن اليمان. لكنه منقطع باسناد صحيح ابو البخري الرابع ابتديت ولكن ابو البخري لم يسمع من حديد ابن اليمان لكن طبعاً المعنى صحيح - [00:39:14](#)

تأسير في الطاعة ايضا يعني قد يكون شركا اكبر وقد يكون شركا اصغر على حسب ما يقع بقلب هذا الشخص فمن اتخذ شخصا غير الله عز وجل ويعني اطاعه في تحليل ما حرم الله وتحليل ما حرم الله طاعة مطلقة فيكون قد وقع في الشرك الاكبر - [00:39:34](#)

واما اذا يعني قلد هذا الشخص في بعض الاشياء طبعاً تبين لواحد من الناس ان الحكم في هاي مسلماً مثلاً حلال لكن قلد احد العلماء مثلاً وهو طبعاً هذا الشخص مؤهل لكي يستنبط من الكتاب والسنة. وتبين - [00:39:54](#)

في هاي المسألة او قام عنده الدليل على ان هذا الشيء مثلاً حرام ثم اطاع غيره ممن هو اعلم من عنده هذا الشخص يرى ان هذا الشيء حلال فاطاعه فهذا يكون اه وقع في شرك الطاعة وتكلمنا على هذه المسألة سابقاً وقسمنا - [00:40:14](#)

هذه المسألة الى ثلاثة اقسام سابقاً فلا نعيد الكلام عليها. تجد ما ما يقصد انه مساوية لله عز وجل نعم حنا نقول على حسب ما قاموا بقلب هذا الشاب فاذا كان ما يقصد ان هذا الشخص المحدود به مساويا لله عز وجل فهذا شرك - [00:40:34](#)

ومن كان يقصد حقيقة هذا الشيء فهذا شرك اكبر. على حسب ما قال بقلب هذا الشخص وهذا يعني لعل المعنى قول الرسول عليه الصلاة والسلام من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. فهنا على حسب ما قام بقلب هذا الشخص - [00:40:54](#)

الانسان يقصد تعظيم هذا الشخص كتعظيمه لله فهذا شرك اكبر. نعم. افضل تفاؤل الشرك الاصغر. نعم. ما في يعني على اذا كان هذا الشخص مؤهل لكي يستنبط من الكتاب هذا الشيء وقلد غيره وظن يعني عندما مثلا وقعت له هذه المسألة وهو مؤهل لكي يستنبط من الكتاب والسنة - [00:41:14](#)

ولا بحث هذه المسألة وقلد احد العلماء فهذا ما نقول نعم هذا قد نقول نعم هذا قد نقول اشهد الشرك الاصغر لكن اشد من عنده من تبينه الحكم في هالمسألة لكن ترك ما تبين له تقليدا لغيره. وهذا اشرف ما في شك اشرف - [00:41:44](#)

هذا هو صوت الطاعة. والاية تفسير الاية ينطبق على هؤلاء. تكلمنا على هذا سابقا. هذا باطل يا اخوي باطل ما في احد من عشرين يوم خطأ ما في احد معصوم لا الصحابة ولا غير الصحابة ما في الا الانبياء هم معصومين في التبييض فقط الذي يقول الناس -

[00:42:04](#)

هذا العالم مستحيل ان يفوت هذا فهنا اولاً يعني افقه خطأين الاول ما في شك انه اشبه انما قال ان هذا يستحيل ان يفوت هذا الدليل لان اللي يستحيل هذا الدليل هذا هو المعصوم وهو الرسول عليه الصلاة والسلام. وكيف الله سيكون؟ طبعاً كيف الرسول

معصوم بعصمة الله عز وجل؟ فهذا اسبغ - [00:42:24](#)

لهذا الشهر بعض صفات اللوهمية انما يفوته شيء ابدأ. لكن هذا كلام من اهل الجهل هذا الكلام من رجل ان شيء من العلم اجتهاد شاذ سابقاً بسم الله الرحمن الرحيم قال الثالث رحمه الله تعالى باب الخوف من الشرك اي باب وجوب الخوف من الشرك وتحكمه -

[00:42:44](#)

التحذير منه ودان وبيان ما يتعلق به من الخسران الابدی والعذاب السرمدی. وخاف الشيء فزع منه واستقى ضد امنه. لما ترى التوحيد وفضله وتحقيقه لا تبى ان يذكر الخوف من ضده وهو الشرك. ليحذره المؤمن ويخافه على نفسه. قال حذيفة كان الناس

يسألون - [00:43:14](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن عن وكنت اسأله عن الشر. فخاف تألق فيه. وفي الحديث من امن الله على دينه طرفة عين سلبه اياه. وفي هذا لا يعرف انه من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. والاشبه - [00:43:34](#)

كلام السلف الصالح. هذا غير موجود في كتب الحديث المعتبرة. والاشبه ان الكلام من كلام السلف الصالح. اما قول حذيفة فسابت في صحيح البخاري. فيحذر المؤمن زوال تلك النعمة وكان صلى الله عليه وسلم يكثر من قول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. قيل

له يا رسول الله وان - [00:43:54](#)

القلوب لا تتقلب قال ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء. هذا اخرجه الترمذي من حديث انس واسناده دية. اما قول اما اه ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن - [00:44:24](#)

من حديث عبد الله بن عمر لكن بهذا اللفظ الترمذي من حديث انس. فان شاء سبحانه اقامها على دينه وان شاء ازاغها وحقيقة

الخوف من الشرك صدق صدق اللجوء الى الله والاعتماد عليه والابتغال والتضرع اليه - [00:44:44](#)

والبحث والتفتيش عن الشرك ووسائله وذرائعه يسلم من الوقوع فيه. كقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به اي لا يغفر لعبد وهو مشرك به. نعم. الخوف من الشرك يكون اه طبعاً الخوف من الشرك ينقسم الى - [00:45:04](#)

ثلاثة اقسام اولاً ينبغي ان يخاف ان يقع بالشوك وهذا هو مقصود المؤلف من هذه التغطية وهو ان يخاف ان يقع بالشرك بالله عز وجل وهذا هو المقصود امام الدعوة رحمه الله من ترجمة هذا الباب باب الخوف من الشرك - [00:45:24](#)

ايضا يلحق بهذا ينبغي ان يخاف ويحذر ان يوقع هذا على انسان وهو غير مستحق. ان يوقع الشيوخ على انسان وهو غير يستحق آآ انه مشرك. ومعفن من وقع في هذا الاول ما في كثير من الناس جدا وقعوا - [00:45:44](#)

بالله عز وجل حتى وقع هذا من الناس ينتسبون للعلم بل وقع من اناس يعتبرون عند بعض الناس او بعض اهل العلم انه

من اعلم الناس في عصرهم ولا نحب ان نسمي هؤلاء ومن له اطلاع على كتب السير والثواب - [00:46:04](#)

ان يجد الكثير من هذا وهو ان كثير من الناس من اهل العلم بل يعتبرون من كبار العلماء وقعوا بالشرك بالله عز وجل فتجد احدهم يسمي الانسان يستغيث فيها بالنبي صلى الله عليه وسلم والاستغاثة اكبر الاستغاثة لوجه الله فيما - [00:46:24](#)

فيما لا يقدر عليه الا الله عز وجل حوت اخبط والاستغاثة طبعاً سوف يأتي الكلام عليها ويشترط لها شرطاً الاول ان يكون هذا قادم على انقاذ هذا الشخص. عندما يستغيث به لابد يكون هذا الشهر مستواك به قادماً. على ان يغيث هذا الشخص - [00:46:44](#)

ثانياً يكون موجوداً لابد فاذا انتفى احد هذين الشرطين يكون قد وقع في الاشراك بالله عز وجل فكثير من الناس وقع في هذا الشيء تقدم ايضاً كلام على هذا الثاني ينبغي ان يحذر ان يوقع هذا الحكم على - [00:47:04](#)

شخص غير مستحق لهذا واول من اوقع هذا الشيء او اول من عوت بانه يوقع الكفر والشرك على اناس وهم الصحفيين لهذا هم الخوارج. وثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام الاشارة الى الخوارج والاشارة الى طفول الخوارج. فقد ثبت من عشر - [00:47:24](#) كما قال الامام احمد وشيخ الاسلام ابن تيمية والاحاديث التي وردت في الخوارج موجودة في الصحيحين في البخاري وفي مسلم من حديث ابن عمر ومن حديث علي رضي الله عنه من حديث ابي سعيد الخدري وغيرهم. ولا نعرف ان الرسول عليه الصلاة والسلام يشار الى طائفة اشارة واضحة - [00:47:44](#)

من الطواف التي خرجت بعده الا طائفة الخوارج. طبعاً لعظم الشغل الذي جاء به الشر الذي جاء به الخوارج علي رضي الله عنه يقول الذين قاتلوا الخواض واخبوتكم بما اعد الله لكم على لسان نبيكم لنكلتم عن العمل من اجل - [00:48:04](#)

عظيم الذي اعد الله عز وجل لمن قاتل هؤلاء الذين اوقعوا الكفر حتى على الصحابة فوقعوا الكفر على اثنان على علي رضي الله عنهم واشهد ايضاً الدولة الاسلامية و حتى الفتوحات ايضاً تأخرت بسبب الانشغال بالخوارج. وبقي مهلى بن ابي صفوة رحمه الله تعالى يجاهد الصواريخ خمستاش عام - [00:48:24](#)

ابنائهم. وايضاً استمر يعني من عهد علي رضي الله عنه الى عهد الدولة العباسي وهم يخرجون واستمروا ايضاً. والى الان موجودين هؤلاء الخوارج وايضاً يعني وجد اناس آآ هم على مذهب بل واشد - [00:48:54](#)

ناس كثيرين على هذا المذهب الخبيث. دل عنهم اشد من الخوارج. لان الخوارج معروفين ايضاً بالاضافة الى هذا معروف بالعبادة وان كان هاي العبادة يعني لا تنفعهم مع تكفير المسلمين وتكفير خاصة الصحابة لكن ايضاً مشهورين بالعبادة و اشاروا بس العبوا في استئصال - [00:49:14](#)

الى هذا لكن هؤلاء الناس موجودين في هذا العصر ما معهم لا العبادة ولا باي شيء وانما بس معروفين بتكفير المسلمين وباخراج المسلمين من الدين غالب طبعاً على هؤلاء الناس الجهل. والذي يعصم من هذا بعد عصمة الله عز وجل. اه تعلم احكام - [00:49:34](#) تعلم نعم تعلم التوحيد والاحكام التي آآ يحكم بها على هذا الشخص بانه كافر او مسلم فالذي يعصم من هذا بعد عصمة الله عز وجل العلم ثم طبعاً العمل. ينبغي الحذر من - [00:49:54](#)

اه ان يوقع الانسان الشرك او الكفر على على انسان وهو غير اه غير مستحق ان يوقع عليه هذا الحكم. الشيء الثالث هو ينبغي يحذر من التشبه بالمشركين بالا هذا الى ان يقع في نفس ما وقع به هؤلاء المشركون. والنبي عليه الصلاة والسلام - [00:50:14](#)

فيما ثبت عنه يقول من تشبه بقوم فهو منهم. اخرج ابو داود والامام احمد واسناده جيد من حديث عبد الله ابن من تشبه بقوم فهو منهم. فبالنسبة للشيوخ ينبغي للانسان ان يحذر من ثلاثة اشياء ينبغي ان يحذر ان يقع فيه - [00:50:34](#)

الثاني ينبغي ان يحذر من ان يوقعه على انسان وهو غير مستحق. ان يحكم عليه بهذا الحكم. الثالث ينبغي له ان يحذر من نابته المشركين وان يبتعد ويتجنب المشركين لنلا يزوه هذا الى ان يقع في نفس ما وقع به هؤلاء المشركون - [00:50:54](#)

لقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به اي لا يغفر لعبد لقيه وهو مشرك به اي عادل غيره به فيما يختص به سبحانه وصارف وصارف خارق حقه لغيره. ومثبه المخلوق العاجز لمن له الكمال المطلق من جميع الوجوه - [00:51:14](#)

واذا كان من مات على الشرك لا يغفر له وجب على العبد شدة الخوف من الشرك. الذي هذا شأنه عند الله. ومع كونه اعظم الذنوب عند

الله سبحانه ولا يغفر لمن لقيه به فهو هضم للربوبية وتنقص للالوهية وسوء ظن برب العالمين. ويغفر - [00:51:34](#)

يغفر ما دون ذلك لمن يشاء ان يغفر ما دون الشرك من الذنوب لمن يشاء من عبادته. وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم بقي ثلاثا منها وغفر لمن لم يشرك بالله من امته شيئا المقحّمات. يعني الكبائر. ففي فضل السلامة من الشرك قليل - [00:51:54](#)

وكثيرة صغيره وكبيره فتبين بهذه الاية ونحوها ان الشرك اعظم الذنوب لان الله اخبر انه لا يغفره لمن لم يتب واما ما دونه من الذنوب فهو داخل تحت المشيئة ان شاء غفر ان شاء غفر لمن لقيه به وان شاء عذبه - [00:52:14](#)

ولا يجوز ان يحمل قوله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء على التائب. فان التائب من الشرك مغفور له بنص القرآن. وفي الاية رد على الخوارج المكفرين بالذنوب وعلى المعتزلة القائلين بتخليد اصحاب الثبات في النار. وقال القليل - [00:52:34](#)

السلام وابراهيم ابن ادم ابن ناحور ابن ساروخ ابن ابن ارغو ابن فالغ ابن عابر ابن سالم ابن الانسان بنوح ولد ببابل قبل عيسى بالفي عام. وهاجر الى الشام وتوفي وتوفي به قبل - [00:52:54](#)

منع تنياهو وسبع وخمسين سنة ومعنى ابراهيم بالسريانية ابوالرحيم والخلة والخلة اخص من المحبة ولهذا الخليل ان ابراهيم ومحمد صلى الله عليهما وسلم. ويأتي قوله ويأتي قوله فان الله قد اتخذني خليلا - [00:53:14](#)

كما اتخذ ابراهيم خليلا اذا هذا النسب فيه الخداع هذا النسب نشاط يظل فيه خلاف وهو ماضي هو ما في شك انه ابن ادم لكن ما بعد ادم فيه خلاف لما قال ذلك الامام النووي. اما قوله انه عاش مئة وسبعة وخمسين سنة - [00:53:34](#)

ما يمضي الجزم بهذا لان هذا ايضا لم لم يثبت في خبر صحيح. ويعني الذين تهجموا لابراهيم عليه السلام انه عاش مئة وخمسة وسبعين سنة او مئتين سنة. ومن ايضا هذا ليس عليه دليل لكن لم يذكر انه عاش مئة وسبعة وخمسين سنة. لعل - [00:53:54](#)

من هنا وقع خطأ مطبعي لعل الصواب مئة وخمسة وسبعين سنة او مئتين سنة. وكذا طبعا ايضا غير ذلك. وهذي مجرد اقوال يعني ليس عليها دليل وابراهيم تقدم كلام علي سابقا وقلنا والشخص الثاني الذي يأتي بعد النبي عليه الصلاة - [00:54:14](#)

الاسلام من حيث الفضل. فافضل الخلق على الاطلاق هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. والدليل على ذلك طبعا قوله عليه الصلاة والسلام نسبت ولد ادم كذلك ايضا عندما اوسع به آآ تعدى آآ السماوات السبع وكان الانبياء بعضهم - [00:54:34](#)

السنة الاولى وبعضهم بالسنة الثانية وبعضهم بالسنة السادسة والسابعة. فالرسول عليه تجاوز هؤلاء فهذا ايضا يشار لعنة الى انه افضل من باقي الانبياء. كذلك ايضا عندما عوج به او عندما اسري به الى بيت المقدس. وكان الانبياء موجودين هناك - [00:54:54](#)

قدم في الصلاة. فهذا ايضا يشار الى فضله عليهم. على باقي الانبياء. ثم طبعا يأتي بعد عليه السلام ذلك عندما اوصي بالرسول او عودة به الى السماء وجد ابراهيم في السماء السابعة وهذا ايضا يشار الى انه يأتي بعد - [00:55:14](#)

صلى الله عليه وسلم ونعلم ايضا هناك خلاف في ان ابراهيم عليه السلام يأتي بالزواج الثانية واهل العلم يقولون ان موسى عليه السلام يأتي بعد ابراهيم. هنا خلاف المفاوضة بين نوح عليه السلام وبين عيسى - [00:55:34](#)

مقدم عيسى عليه السلام. بمعنى الصحابة ان القتل ما يخلد صاحبه في النار. العلماء جامعوا الاية قالوا جزاؤه انجازا. يعني اذا جازها الله عز وجل كليته سيكون خالدا مخلدا في النار لكن الله عز وجل لا يجازيه على يعني على حقيقة جريمته - [00:55:54](#)

فمع الاية جزاه ان جازاه. ومن يكن مؤمنا ومن يكن مؤمنا متعمدا فتزاه جهنم خالدا فيها. العلماء قالوا جزاؤه انجازا هذا كما قال شيخ الاسلام باتفاق الصحابة واجماع الصحابة ما في شك حجة. وايضا النصوص الاخرى تفيد بان ايضا القاتل - [00:56:24](#)

واقع تحت المشيئة كما في قوله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فالقتل داخل ايضا فالقتل ممن هو دون ذلك. وان الله عز وجل سمى اه المتقاتلين سماهم مؤمنين - [00:56:44](#)

وجود الكتاب فان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فما اجير كتاب سماهم مؤمنين. وهذا كما قلت باجماع الصحابة ثم نفع ذلك انه لا لا ابد من تاب الله عليه من تاب تاب الله عليه هذا اجاب عنه شيخ الاسلام وقال يقصد بذلك - [00:57:04](#)

فجاب عن الشيخ وابن عباس انه خالدا مقلدا في ناوي جهنم المؤسسة بالضبط جوابه. الصحابة عندما ذكر قول ابن عباس الصحابة ما في شك ان هذا الامر بالاجماع. ابن عباس اجل من ان يقول ان هذا الشاخص خالد المخلد في مال جهنم - [00:57:34](#)

حتى في كتب الاحاديث الناصية الناس لكن يساوي تسمية لابن ملزم في الحديث ما نعرف هذا وانما نعم الرسول عليه السلام اشار الى هذا واخذ عليه انه سوف يقتل وقال ان قاتلك ايضا من - [00:58:04](#)

يعني شلون الناس؟ لكن هذا اللفظ طبعاً ما تحقق ثبوته. لكن ووجدت احاديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام اشار الى قتل علي وقال قال انك سوف وتقتل واشار الى ان قاتل عليهم من شر الناس لكن ما سمى ابن ملكي. وقوله واجنبني وبني ان نعبد الاصنام -

[00:58:24](#)

اجعلني وبني في حيز وجانب عن عبادة الاصنام. وباعد بيننا وبينها. وهذا مما يحيط العبد. فاذا كان القليل عليه السلام امام الحنفاء الذي جعله الله امة وحده وابتلي بكلمات فاتهمه وقد كسر الاصنام بيده يخاف ان يقع في - [00:58:44](#)

فكيف يأمن الوقوع فيه من هو دونه بمراتب؟ بل اولى بالخوف منه بل اولى بالخوف منه وعدم الامن بالوقوع بالوقوع قال ابراهيم التيمي ومن يأمن البلاء بعد ابراهيم؟ وقد وقعت فيه الازكياء من هذه الامة بعد القرون المفضلة - [00:59:04](#)

فبنيت المساجد والمشاهد على والمشاهد على القبور وغيرها وصرفت لها العبادات بانواعها واشبه ما وقعت الجاهلية واعظم واتخذوا ذلك ديناً. وهي اوثان واصنام. فان الصنم ما كان مصوراً على اي صورة - [00:59:24](#)

ما عبد مما ليس له صورة فانحجروا والابنية. وقد يسمى الصنم وثني. كما قال القليل انما تعبدون من دون الله او وتخلقون افكار

فلاصنام اوثام فما ان القبور بالنص اوثام فالوفن اعم. وقال بعض العلماء كل ما - [00:59:44](#)

من دون الله بل كل ما بل كل ما يشغل عن الله يقال له صنم. وقد بين الخليل عليه السلام السبب الذي اوجب له الخوف من ذلك بقوله ربي انهن اضللن كثيراً من الناس فاذا عرف الانسان ذلك اوجب له الخوف ان يقع - [01:00:04](#)

وفيما وقع فيه الكثير ولا يأمن الوقوع فيه الا جاهل به. وبما يخلق وبما يخلق منه من العلم بالله وبما بعث به رسوله صلى الله عليه وسلم من توحيده والنهي عن الشرك به. وفي الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. فسل عنه - [01:00:24](#)

قال الرياء يصلي فيزين صلاته بما يرى من نظر رجل اليه. اي اشد خوف اخافه عليكم هذا من شفقتة صلى الله عليه وسلم على امته ورأفته ورحمته بهم. فلا خير الا دلهم عليه ولا شر الا حذرهم عنه - [01:00:44](#)

وهذا الحديث اورده المصنف مختصراً غير معزول. وقد رواه احمد والطبراني والبيهقي باسناد جيدة. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه ان اخوف ما اخاف ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا وما الشرك الاصغر - [01:01:04](#)

يا رسول الله قال الرياء يقول الله تعالى يوم القيامة انجاز الناس باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تواءون في فانظروا هل تجدون عندهم جزاء؟ والشرك قسمان؟ نعم. طبعاً هذا الحديث نادوا حسن الى محمود ابن الابد. راوي هذا الحديث - [01:01:24](#)

عن الرسول عليه الصلاة والسلام لكن اختلف في محمود ابن لبيب هل هو صحابي ام تابعي؟ فزهل ضحاة ابن غازي فضله يحيى بن معين الى انه تابع وزهد البخاري بن حبان بن عبد - [01:01:44](#)

الى انه صحابي وهذا هو الارجح. الارجح انه صحابي لانه ثبت في تاريخ البخاري الكبير ان البخاري قال قال او قال لي ابو نعيم عن عبد الرحمن ابن الغسيل عن عاصم ابن عمر عن محمود بن نبيل - [01:02:04](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام في موت سعد ابن معاذ اسرع حتى انقطعت نعالنا. فهل يفيد بان بعد هذا يفيد بانه محمود لبنت هذا في جنازة سعد ابن معاذ. وكان احد الذين شيعوا هذه الجنازة وهذا الاسناد - [01:02:24](#)

اسناده حسن وهذا يفيد بان محمود مبيد صحابي لانه كان آ مشاهد ومشيع لجنازة سعد ابن معاذ فالواجب ما ذهب اليه المقاوم لان محمود المجيد صحابي. فعلى هذا يكون اسناد حسن - [01:02:44](#)

بمثابة ان محمود النبي صحابي فالاسناد حسن اسناد الحديث محمود النبي نعم محمود النبي الانصاري الازهري. اذا آ هنا يعني عندما آ يذكر عاصم عمر كعاصم وموسيقى فهنا يعني زيادته لا تضر في الاسلام لان عصر الامة موسيقى. وان كان ما تضر يعني اما ان يذكر

واما ان لا يذكر فاذا ذكر فهو صفر واذا لم - [01:03:04](#)

يعني فالامر محتمل لانه منقطع. يعني في نسبة في هاي المسألة قال يعني اذا زاد احد هواة شخص نعم قد اذا حدث احد هواة اذا من

اسناد وخلق فيه بعضهم يذكر هذا الراوي وبعضهم يحذف هذا الراوي. فاذا وجهنا حذف هذا الراوي فلا بد من سلطان. الاول ان يثبت -

01:03:34

فمع هذا الشخص من الشخص الآخر الذي حدث عنه اللي اسقط الواسطة بينه وبينه لابد يكون سمع من عنده والثاني الاوسط يعني اللي حدث هذا الرجل يكون اوسط ممن زاده. لا بأس لا بأس به. لا يجوز - 01:04:04

لا لا لا الناس الناس اين اين؟ وهنا يعني آآ اسمه زيادته ما تضر لانه ثقة. والوجه طبعاً زيادته. والشرك في اكبر واصغر وبينهما فرق في الحكم والحج. فالأكبر ان يسوي ان يسوي غير الله بالله فيما هو من خصائص الله - 01:04:24

المحبة وحكمه انه لا يغفر لصاحبه ابداً بالتوبة. وانه يحبط جميع الاعمال. وان صاحبه خالد مقلد في النار والاصغر ومن هو ما اتى هو ما اتى هو ما اتى في النصوص انه شرك ولم يصل الى حد في الشرك الأكبر وحكمه انه لا - 01:05:04

يغفر لصاحبه انه لا يغفر لصاحبه الا بالتوبة لعموم ان الله لا يغفر ان يشرك به. وانه يحبط العمل الذي قارنه ولا يوجب التخليد في النار ولا ينقل ولا ينقل عن الملة ويدخل تحت الموازنة. وان حصل معه حسنات - 01:05:24

الراجعة على ذنوبه دخل الجنة والا دخل النار. واذا كان صلى الله عليه وسلم يخافه على اصحابه الذين وحدوا الله ورغبوا الى ما امروا به وهاجروا وجاهدوا وعرفوا ما دعاهم اليه نبيهم. فكيف لا يخافه ومن؟ فكيف لا - 01:05:44

ايخافه وما فوقه من لا يدانيهم. ومن لا نسبة اليهم في علم ولا عمل. خصوصاً اذا عرفت خصوص خصوصاً اذا عرف ان اكثر الناس اليوم بل كثير من علماء الانصار لا يعرفون من التوحيد الا ما اقر به المشركون - 01:06:04

لم يعرفوا معنى اللوهمية التي نفتها كلمة الاخلاص عن كل ما سوى الله. فيقولون من قالها فهو لمسلم. وان فعل ما فعل ام فينبغي للانسان ان يحذر كل الحذر ويخاف ان يقع في الأكبر اذا كان الاصغر مخوفاً على الصالحين - 01:06:24

وهو وهو وجه ايراده له مع ان الترجمة تشمل النوعين. وقد اخبر صلى الله عليه وسلم عن امته بوقوع الشرك. وقد عمت به الوافي اكثر الاقطار حتى اتخذوا ديناً مع ظهور البراهين في النهي عنه والتخويف منه. وفيه ان الرياء من الشرك - 01:06:44

انه من الاصغر وانه اخوف ما ما يخاف منه على الصالحين. اذا فوزه من اخوف ما يخاف منه على الصالحين الدليل على هذا حديث محمود بن لبيب قال اخوف ما اخاف عليكم الثلث الاصعب وهنا يخاطب من؟ يخاطب الصحابة. ما في شك ان الصحابة هم افضل -

01:07:04

والرسول عليه الصلاة والسلام كما قال الشابة ذكروا ان سوف تعبد اللات والعزى ثبت في الصحيحين اه عن الرسول عليه الصلاة والسلام انه قال لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى. كذلك ايضاً ثبت في - 01:07:24

صحيح البخاري انه لا تقم الساعة حتى تضطرب الايات نساء دوس حول ذي الخلصة. والان تقريباً يعني ايضاً خلصة الان يعبد من دين الله ذكرنا هذا سابقاً قلنا ان بعض الناس يذهب لهذا المكان ويذبح في مكان هذا الصنم. طبعاً الصنم ازيل - 01:07:44

وآآ حطم وكسب لكن مكان هذا الصنم معروف. فاحد الاخوان يقول اذا ذهبنا الى هذا المكان نجد اثار الدم هذا مكان للخلصة آآ فوق الباحة عند مدينة جبالة فيكون عندهم هناك - 01:08:04

الى هذا المكان مكان الصنم معروف نجد اثار الدم. فهذا يفيد بان هناك اناس يأتون ويذبحون لهذا الصنم. فهذا هو شرك الجاهلية ابداً هو شيخ الجاهلية والرسول عليه الصلاة والسلام قال هذا فقال لا تقم الساعة حتى تضطرب خلاص او بنت هذي الطلبة - 01:08:24

وايضا ثبت انه يعني في حديث رواه البخاري وهو صحيح ان ان طائف من امته سوف تعبد الاوثان التي امن من امتي سوف تعبد الاوثان فهذا نص في المسألة. عن امته سوف ان - 01:08:44

امته وطائف من امته سوف تعبد الاوثان فهذا فيه رد على من نفى ان يقع الشوك في هذه الامة فما صدر هذا عن بعض اهل الجهل ان هاي الامة لا يمكن ان ان تقع في الشوك. ويود على هذا طبعاً بالامر الواقع وايضاً بالنفوس. النصوص - 01:09:04

وتوتي ان الشرك سوف يعود. بل لا تقم الساعة الا على المشركين. لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا تقم الساعة على احد يقول الله الله كما ثبت في صحيح مسلم من حديث انس فالساعة لا تقوم الا على اهل الشوك ما يمكن ان تقوم الساعة وهناك شخص موحد

لا زال حي لان الله عز وجل يبعث - 01:09:24

تقبض ارواح المؤمنين فلا يبقى الا الكفار والمشركين. فتقوم عليهم الساعة. ما استثنيت بس صلاتكم على شخص موحد. طبعاً واللي معاه اصل التوحيد لابد ان يكون موصله الى الجنة. فاذا كان عنده كبائر وعنده مثلاً شرك اصغر - 01:09:44

فهذا تحت مشيئة الله عز وجل ان شاء غفر له وان شاء عذبه لكن لابد ان يكون مصيره الى الجنة كل شخص حد برضو يكون مصيره الى الجنة. لذلك اهل العلم نصوا على ان جميع الصحابة هم من اهل الجنة. يعني قد يعذب صحابي والله اعلم. لكن - 01:10:14
من جميع الصحابة كما قال ابن محمد ابن حزم فهذه ان جميع الصحابة هم من اهل الجنة. لانه ثبت يعني طبعاً الصحابة كلهم على لكن يعني قد يعذب الله اعلم هذا واجب لمشيئة الله قد يعذب منهم لكن يكون مصيرهم الى الجنة اما غيرهم طبعاً ما يشهد له بانه من اهل - 01:10:34

جنة نعم الشرك الاكبر هو الذي يحبط جميع الاعمال. الشرك الاكبر هو الذي يحبط العمل. هذا الشخص اللي معه في ركبته هذا الجن محرم عليه نعم فهذا فيه موازينه خفيفة. نعم - 01:10:54

لهذا ما ما عاشوك اخضر سواء كان معاه شوك اخضر كان ما له حسنات هذا كان معاه معاصي وسيئات وشرك اصلاً. فهذا بمشيئة الله. وبعضهم يستثنى الشيك الاصل فيقول ما يغفر له لابد ان يعذب - 01:11:24

اما شيء في الاكل هذا يحفظ جميع الحسنات ما يمكن ان تكون اول شيء شف يا اخي جزاك الله خير اذا كان الإنسان مع شيك افضل فهذا موصوفة الى النار خالد مخلدا فيها - 01:11:44

اما اذا كان معه شيك اصفر ومعاصي وسيئات فهذا لا بد يكون منصبه الى الجنة. وتحت مشيئة الله عز وجل. ان شاء غفول وان شاء عذبه. ولعل ماشي تصلي لابد ان يؤذن كما قال تعالى ان الله لا يعفو ان يشرك به. وهذا ايش من الشرك الاكبر والاصغر - 01:12:04

لا لا لا توحيد لابد يكون مصيره الى الجنة لابد اذا كان الاعمال التي هي تنقص من اربعة اقسام. نعم. نعم الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به. نعم وهذا فيه الشروط الاكبر والاصل - 01:12:24

لان الناس على ثلاث درجات. يعني ما فهذا مصيبة الى النار. معاشية اصلاً هذا لا بد واجب على هذا الشرك الاصغر. نعم معاصي وسيئات هذا تحت المشيئة. لكن ما ادري لكن النص يعني - 01:12:54

هذا يحتاج الى مس يطيب هذا بالشرك الاكبر لكي يخرج من الشيخ الازهر. ماذا تحكم؟ يهدم الله النار ومن اهل الجنة الا صاحب المعاصي تحت المشيئة. انت ما جت عندما قلنا ما يغفر له - 01:13:14

او تعذب على هذا. نعم اذا لابد يعذب على هذا. اني معاذ لكن اذا كان ما اذا كان لا فانه لابد يعذب على هذا يعذب يعني ما يعذب تقصد يمكن واحد في واحد عنده حسنات وسيئات توازن يوم القيامة فباقي. اذا كان حسناته ارجى وما معه يعني اذا اذا استثنينا الشرك

الاصغر - 01:13:44

الى الجنة. حنا عندما بحثنا مسألة يعني ان مسألة تكسير الاعمال بالسيئات انا ما كنت منتبه لهذه الاية. يعني اذا كان سابقاً ان يعني هناك من اعمال تغصو جميع الذنوب. وهي يعني - 01:14:14

كانسان معاه توحيد خالص فهذا يوفى جميع السيئات والذنوب. وايضا اذا كان الانسان عمل عملاً يختص بهذا العمل من الاعمال الصالحة العظيمة التي يختص بها بعض الناس ولا تفعل جميع الناس. كما ذكرنا في يعني الذين - 01:14:34

مثلاً فالرسول عليه الصلاة والسلام قال وما ادراك ان الله اطلع على هيبتك؟ فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم لكن هل هذه الاعمال الصالحة العظيمة تكفر ايمن الشرك الاصغر؟ طبعاً الاية يعني تخصص الشرك الاصلي من باقي السيئات - 01:14:54

عن باقي السيئات والذنوب لان الله عز وجل يقول ان الله لا يمكن ما في الاصل الاية تمنع من هذا لابد من جواب جيد يجيب عن الاية لا لا لهذا ما في شك يعني بقول الجمهور وهو الواجه انما يكفر آ السيئات الكبيرة. فضلاً عن الشوك يكفر الصغار. نعم - 01:15:14

هنا فيش نعم الشيك الاصل في مجتمعنا الشريك الاصلي احنا قلنا الاعمال الصالحة التي يسلك فيها جميع الناس مثل الصلاة والصيام والحج وغيرها اي تكفر الصغار على القول الصحيح او القول يغادر وهذا مذهب الجمهور. ايضاً كذلك الانسان عندما يصاب -

يصاب بالمصائب والبلايا فهذه ايضا تكفر. لكن تكفر الصغائر وبقي التوحيد الذي هو يكفي جميع السيئات وكذلك ايضا الاعمال الخاصة التي يخصص بها بعض الناس مثل شهود احد وشهود بدر هذا خاص ببعض الناس - [01:16:08](#)

كذلك ايضا شهود بيعة الحديبية عند مقام الرسول عليه الصلاة والسلام لا يكسب احد لا يكسب احد النار بايع تحت الحديبية او بايع في الحديبية فهذا يفيد بان جميع ما يقع من هؤلاء يكون مخصص. لانه لا يدخل الى النار فاذا لا يعذب - [01:16:25](#)

يخص اهل العلم بالصلاة على كلامهم في علم المسألة في مدى التفكير والاعمال بالسيئات ما ذكروا آ ما ذكروا الشيك الاصعب ساتكلم على يعني السيئات عموما بدون ذكر الشرك الاصغر. ما في شك اني قلت مو كلام مباشر عليه كلام عبد الله بن - [01:16:44](#)

كما ثبت لا تنتظر عن المسؤول في البخاري انه سأل الرسول عليه الصلاة والسلام قال اي الذنب اعظم؟ قالت لله ندا وهو خلقه. نعم الشوك من افضل الكبائر لكن لا يعني هذا الناس كونه من اكبر تباين يوم او يصاحبه لان الشرك الاكبر ايضا من اكبر الكبائر. وهو

بالاتفاق لا يوفق لصاحبه بل يكون مصنوع الى نار جهنم - [01:17:07](#)

سوف واحد وخمسين نعم ما في شيخ نعم لكن ابو الدليل حنا يعني هذا الكلام هل هو حجة في المسألة قلت طيب اذا قلنا ان ما يغضب اذا يعذب على هذا العمل. وما في اشكال لعل ظهر النصوص انه ايضا داخل تحت الموازنة ظاهر النفوس لكن ما - [01:17:30](#)

في جواب يعني يعني يصعب ان نقول ان صاحب الشرك الاصغر يعني مثل انسان وقع من عنده سيوف ياء او انسان وقع من عنده مثلا قال ما شاء الله وشئت او لولا الله وانت يعني من الصعوبة ان نقول ان هذا الشاخص لابد يعذب على هذا - [01:17:52](#)

لكن بس ننقل جواب جيد عن الآية ديما بصفتي انه يسترجع فلماذا تاب خلاص تاب الله عليه ايه ما هو الزكاة تاب الله عليه من تاب توبة صحيحة نصوحة خلاص تغفر جميع ذنوبه ومعاصي حتى لو كانت يعني افضل - [01:18:12](#)

بدون ضغط اجتماعي اذا كان بدون سؤال اذا كان الانسان عندما نوى في هذه التوبة ان يتوب من جميع السيئات والمعاصي التي عملها فهذا يعني جميع سيئاته اه تغفر له. اذا كان تاب توبة نصوحة. وعندما تاب قصد بقلبه ان جميع السيئات والمعاصي انه تاب منها

- [01:18:40](#)

لكن بعض الناس يأخذ ذنب معين ويتوب من عنده فهذا بس هذا الذنب اللي قصد ان يتوب من عنده اما اذا كانت توبة عامة فهذا يصل له على حسب ما قام قلب هذا الشخص على حسب ما قام قلب هذا الشخص - [01:19:00](#)

قد يكون اكبر وقد يكون اصغر. لابد اما اطلب واما اصل. لا بد. لا ابدأ. من حلف بغير الله فقد اشرك قد تبرأ اشكاك للرسول عليه الصلاة والسلام يقول كالحديث المشهور لا يكون الا بالله او اسمائه او صفاته ما عدا ذلك فهو مشلول - [01:19:24](#)

حيث يكون الا بالله او الشئ او الشئ ها لوحته ما قصد مشوي من النص هكذا فمن حلل بويلات قد كفر او اشد. لا وبكل شخص يحلم بغير الله لا بد انه يعظم هذا الشخص - [01:19:45](#)

وشبه هذا الشخص المحذوف به شبهه بالله عز وجل. لان الحلف لا يكون الا بالله فاذا حلف الانسان بغير الله من شبه غير الله بالله. فوقع في الشيخ ايضا يعني اي شيء سواء كان شخص له روح او اي شيء نعم فقد - [01:19:59](#)

هذا نص من حلف بين دبي لا حتى ما يقصد يا اخي وحتى ما يرفض يعني الانسان اذا سمع النص لابد يعني خلاص يقف عند النص من حال لا شك بغير الله تقدم فهو اشد - [01:20:22](#)

اما ان يكون بالله عز وجل يقول والله او باسمائه والرحمن والرحيم او بصفاته والقرآن الكريم كلام الله والكلام صفة من صفات الله اذا كان نقول ماذا تقصد بايات الله؟ هل تخرج الشمس والقمر؟ فانت مسلم اذا كنت تقصد الشمس والقمر. تأخذ بايات الله السور

القرآنية الايات القرآنية. فانت موحد - [01:20:36](#)

فالالفاظ الموهمة ينبغي للانسان ان يتجندها. فيقول مثلا وكلام الله اذا اراد ان يحمل بايات الله او يقول والقرآن الكريم لان ايات الله تشمل ايات الشرعية والكونية. هذي بدأت قسما - [01:21:00](#)

انقسم المصحف بدعة يعني يأتي الانسان بنصره يضع يده على المصحف هذه بدعة لم ترد عن السلف الصالح يشرع للانسان يقول

والقرآن الكريم وكلام الله ان هذه صفة من صفات الله. وثبت عن الرسول عليه وسلم انه حلف بعزة الله - [01:21:19](#) يعني هذا الشيء مشكور. اي نعم. نعم. لان لابد الاستغاثة المشفوع لابد يكون هذا الشخص قادر على نجدة هذا الشعب والثاني يكون موجودا اما اذا كان غير موجود فهذا يدخل في الشرك لا يجوز. لا لا هذي صحيحة ما - [01:21:36](#)

ما تفهم حنا نقول ان هذا شغل لكن يعني هذه الجلسة نقول انها مشركة نقول ان هذا العمل شيء ترى فيه ثوب ان هذا العمل كفر ان هذا الشخص كافر نعم نحن نقول هل العام الذي صدر من البنت شوف يعتبر في الشريعة لكن لا نقول ان هاي البنت مشبته لانها يعني - [01:21:58](#)

بعد القلم موقوعا وايضا يعني كما سوف يأتينا لابد من اقامة الحجة يعني الشاص الجاهل يعفى عنه لابد انه يقام بالحجة على هذا الشأن. ثبت في الصحيحين في قصة الشخص الذي آآ امر اهله اذا مات بان يحرقوه منه. وهذا الشخص كان - [01:22:19](#) بقدوة الله عز وجل ما في شك ان الشك بقدوة الله على احياء موتى الاخوة هذا كفر لكن لماذا الله عز وجل غفوة لهذا الشخص؟ لانه جاهل. القول الصحيح انه لا بد من اقامة الحجة - [01:22:39](#)

هل لان العوجة في هذه المسائل سوف يأتي بوسط هذه المسألة بعد بابين ان شاء الله او ثلاثة ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مات وهو يدعو لله ندا دخل النار. رواه البخاري. وهذا الحديث في - [01:22:53](#) ايضا التحذير من الشرك والتخويف منه. فمن جعل لله ندا في العبادة يدعوه ويسأله ويستغيث به. نبيا كان او غيره دخل النار. قال ابن القيم والشرك فاحده فشرك ظاهر والقسم ليس بقابل الغفران. ايا كان من - [01:23:08](#) حجر ومن انسان يدعوه او يرجوه ثم يخافه ويحبه كمحبة الديان. فاللد المثل والشفيه يقال فلان ند فلان ونديده اي مثله وشبيهه واتخاذ الند على قسمين ان يجعل لله شريفا في انواع العبادة - [01:23:28](#)

بعضها فهذا شرك اكبر. والثاني ما كان من نوع الشرك الاصغر. كقول الرجل ما شاء الله وشئت. ولولا الله وانت فيسير الرياء الصحيح في هذا انه على حسب ما قاموا بقلب هذا الشخص. هذا هو الاحسن. فيقال على حسب ما قام بقلب هذا - [01:23:48](#) اذا قال الانسان ما شاء الله وشئت ويقصد حقيقة هذا الشيء يقصد ان هذا الشخص مساويا لله عز وجل فهذا شرك اكبر نسأل الله ان اما طبعا يسير بها فهو شرك اصلا - [01:24:08](#)

اي نعم لابد ان يكون في كفو او اسطو لانها تفيد المساواة تساوى غير الله بالله قال الشيخ وكبخله لحب المال ببعض الواجب هو شرك اصغر. وحبه لما يبغضه الله حتى يقدم هواه على محبة الله - [01:24:24](#) شرك اصغر وهذا جاهز في مشية المحبة المحبة يعني ايضا سوف يأتي الكلام عليها وهي على ثلاثة اقسام محبة لله عز وجل ومحبة الله ومنها حب الانبياء والصالحين هذه محبة محبة الله هذه محبة الله الاولى محبة لله والثانية محبة - [01:24:52](#) في الله عز وجل ومنها محبة الانبياء والصالحين. فكل انسان لا يحب لشخصه ولذاته الا في الله. المحبة والرسول عليه الصلاة والسلام ايضا لماذا نحن نحب الرسول لمحبتنا لله عز وجل؟ ذلك الصحابة ايضا. كذلك ايضا الصالحين - [01:25:18](#)

والمحبة الثالثة محبة لغير الله نعم محبة القسم الثالث محبة مع الله. القسم الثالث محبة مع الله وهذه هي التي توقع في الشرك والمحبة مع الله هي التي توقع بالشرك بالله عز وجل - [01:25:38](#)

وعلى حسب ما يقوم بقلب هذا الشخص قد يكون شركا اكبر وقد يكون شركا اصغر. والقسم غابح والمحبة الطبيعية. في محبة الانسان ان اه محبة الجائع للطعام ومحبة العطشان للشراب وما شابه ذلك هذي محبة طبيعية - [01:25:58](#)

هذي طبعا مباحة فالاولى هي المحبة لله عز وجل وهذه تجب على كل انسان والثاني محبة في الله ومن محبة الانبياء والصالحين فكل شخص ما يحب لذاته بل لا بد حب الله عز وجل - [01:26:16](#)

والثالثة محبة مع الله وواعد المحبة الطبيعية سوف يأتي ايضا كلام على هذا لان المؤلف رحمه الله تعالى افود لها بابا مستقلا مسلم عن جابر رضي الله عنه وابن عبد الله هو ابن عمرو ابن حرام السلمي الانصاري السلمي الانصاري - [01:26:35](#) صحابي جليل احد المسكرين عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه جماعة ومناقبه مشهورة مشهورة ولابيه مناقب مشهورة مات

بالمدينة سنة اربع وسبعين هجرية وله اربع وتسعون سنة. تظن هذا لعل احد الاقوال التي قيلت في وفاته وان كنت - [01:26:56](#) عليه من الذين ترجموا له ذكر انه ذكروا انه توفي اما عام ثمانية وستين واما عام ثلاثة وسبعين واما عام سبعة وسبعين واما عام مية وسبعين. لكن لم اقف على على احاسب الكتب التي الصلاة عليها ان يكون في عام اربعة وسبعين - [01:27:16](#) احنا نقول واضح ما في قول راجح هذا القول ذكره الشامخ يشك انه ورد. الشك فيه انه ورد لانه بعضهم ذكر ان ثمانية وستين وبعض الناس من توفي عام ثلاثة وسبعين. لا تتوفى عام سبعة وسبعين وبعضهم ليس عام ثمانية وسبعين - [01:27:34](#) لما بحثت عن هذا القول بحث موسع قد يمكن موجود لكن في كتب المشهورة ما ذكرت انه توفي عام اربعة وسبعين والله فيما اظن مؤلف ماذا ترى السلاح في هذا الكتاب - [01:27:55](#) لكن دفعوا السلاح في حاشيته على على عروض المضجع قال اذا اطلقت الشيخ وهو الشيخ الدين بن الحيمية. شيخ الاسلام لعل اظنه يفصل شيخ الاسلام. ما هذا بالاجماع ما في شيء ليست المعاصي - [01:28:10](#) آآ تكون كله من باب الشرك لكن ما في شك انها تاخذ تقدر في التوحيد المعاصي هذا يدل على ضعف توحيده. وكل ما قلت المعاصي يدل على كمال توحيد هذا الشخص - [01:28:30](#) والله اذا اوقعوا في الشوك بالله اذا اوقعوا في الشرك بالله عز وجل. اي نعم. نعم اذا كانت هذه المعاصي اذا كانت هذه المعاصي لا تصل لزوجة الشرك فهي معاصي هذا بالاتفاق - [01:28:46](#) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة اي من مات لم يتخذ مع الله شريكا في الالهية ولا في العبادة دخل الجنة في الالهيين - [01:29:00](#) في الالهية ولا في الخلق ولا في العبادة دخل الجنة. ففيه فضل السلامة منه. ومن حديث ابي ذر اتاني جبرائيل اتاني جبرائيل فبشرني انه من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان - [01:29:17](#) وان سرق وفي الرابعة على رغم على رغم انت ابي ذر. على لغة اهل نجد تجميل على نواة اهل الحجاز ودخول من مات غير مشرك الجنة مقطوع به. ولكن ان لم يكن صاحب كبيرة مات مصرا عليها دخلها اولاً. والا - [01:29:37](#) فهو تحت والا فهو شخص من تحت المشيئة. فان عفا عنه دخلها اولاً والا عذب ثم خرج من النار وادخل الجنة - [01:30:00](#)